اتجاهات مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

أ.د علي موحان عبود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
dr.ali.m.abood@uomustansiriyah.edu.iq
أ.م.د حيدر شاكر نايف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
hayder.1978@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :
هدف البحث التعرف على مستوى اتجاهات مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، والكشف عن الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) وسنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر)اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطُبق مقياس للاتجاهات مكون من (25) فقرة على عينة عشوائية بلغت (150) مدرساً ومدرسة في مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي 2025-2026. وأبرزت النتائج 1. وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى مدرسي الجغرافية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (3.85) 2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس. 3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح المدرسين ذوي الخدمة الأقل (أقل من 10 سنوات) واوصى الباحثان ضرورة تدريب المدرسين على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المختبرات الجغرافية وتحديث المناهج بما يتواكب مع التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات ، مدرسي الجغرافية ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem)

يشهد العالم تحولاً جذرياً نحو الرقمنة، وبرز الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة لتطوير النظم التعليمية. وبالرغم من الإمكانات الهائلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تعليم الجغرافية—مثل تقنيات الاستشعار عن بعد الذكية والخرائط التفاعلية—إلا أن الواقع الميداني يشير إلى وجود تفاوت في تقبل هذه التقنيات. (الحيلة ، 2023 : 74) (العبيدي ، 2024 : 92) وسعى الباحثان للتحقق من ملامح الفجوة التقنية في البيئة التعليمية من خلال أداة استبانة نوعية وجهت لمدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية، مع مراعاة المتغيرات الديموغرافية والمهنية (الجنس ذكو واناث، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد كشفت النتائج عن مفارقة رقمية حادة حيث بلغت نسبة عدم التوظيف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (99%) وهي نسبة تعكس بوضوح هيمنة المنهج التقليدي القائم على السرد والتلقين، وغياب استراتيجيات التعلم الرقمي التفاعلي، مما يشير إلى وجود حواجز هيكلية ومعرفية تحول دون

مواكبة الجغرافية المعاصرة لتحولاتها التكنولوجية ، ويمكن ان يعزو الباحثان هذه المشكلة الى اسباب عدة منها :

1.ان المشكلة على لا تقتصر على معرفة الحاسوب، بل في كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في سياق جغرافي،

2.يفتقر الكثير من المدرسين إلى مهارات(TPACK) ، وهي القدرة على دمج التقنية بالمنهج بطريقة تخدم التحليل المكاني، وليس فقط العرض الصوري.

3. ضعف البنية التحتية التكنولوجية التي تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي (مثل نظم المعلومات الجغرافية الذكية أو الواقع المعزز) على تدفق عالٍ للبيانات وأجهزة ذات مواصفات متقدمة.

4.غياب هذه المتطلبات في المدارس يجعل المدرس يرتد تلقائياً إلى الوسائل التقليدية (الخريطة الورقية والسبورة) لضمان استمرارية الحصة.

5.هناك نوع من "الراحة النفسية" في الطرائق التقليدية، لأنها تضمن للمدرس السيطرة الكاملة على الصف .

6.المناهج غالباً ما تكون مصممة للقياس عبر الاختبارات التحصيلية (الحفظ)، ويجد المدرس نفسه محاصراً بوقت زمني ضيق لإنهاء المادة، فيرى أن تجربة تطبيقات الذكاء الاصطناعي "رفاهية" قد تستهلك الوقت المخصص لإنهاء المفردات المطلوبة.

وعليه تتبلور المشكلة في أن نجاح أي تقنية تعليمية يعتمد بالدرجة الأولى على "اتجاهات المدرسين" نحوها، فالمدرس هو المحرك الأساسي للعملية التعليمية، ومن خلال ملاحظة الباحثان للواقع التربوي في المدارس الإعدادية ، لوحظ وجود فجوة معرفية وتقنية، مما قد يؤدي إلى اتجاهات متباينة قد تصل إلى المقاومة التقنية نتيجة ضعف التأهيل أو غياب الرؤية الواضحة لكيفية دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الجغرافية ، وعليه، يمكن صياغة المشكلة بالتساؤل الآتي:"ما اتجاهات مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وهل هناك فروق تعزى لمتغيري الجنس ذكور / اناث والخدمة اقل من (10) سنوات واكثر من (10)سنوات؟"

ثانياً: أهمية البحث (Significance of the Research)

تنبع اهمية البحث من الاتي :

أولاً: مواكبة التحول الرقمي في "الجغرافية الذكية(Smart Geography) "

لم تعد الجغرافية تقتصر على الوصف الظاهري، بل انتقلت إلى التنبؤ والنمذجة المكانية. إن اتجاهات المدرسين نحو الذكاء الاصطناعي هي "حجر الزاوية" في نقل هذا التحول للطلبة. وتؤكد الدراسات أن دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم الجغرافية يساهم في تعزيز التفكير المكاني(Spatial Thinking)لدى الطلبة، وهو مهارة أساسية للقرن الحادي والعشرين (Baker et al., 2023 : 53) .

ثانياً: ردم الفجوة بين "المناهج النظرية" و"التطبيقات التقنية"

تكمن أهمية البحث في كشف المعوقات النفسية والمعرفية التي تمنع المدرس من مغادرة "منطقة الراحة" التقليدية. يشير إلى أن نجاح أي تقنية تعليمية لا يتوقف على جودة البرمجيات بقدر ما يتوقف على قناعات المعلم واتجاهاته؛ فالمعلم هو "الميسر الرقمي" الذي يحول الخوارزميات إلى معرفة جغرافية حية (Luckin, 2024 : 78) .

ثالثاً: تعزيز كفاءة "الاستقصاء الجغرافي" لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المرحلة الإعدادية هي مرحلة تشكيل الوعي العلمي. توظيف الذكاء الاصطناعي (مثل نظم المعلومات الجغرافية المعتمدة على AI) يسمح للطلبة بمعالجة مشكلات واقعية مثل التغير المناخي والتصحر بدقة عالية. وتثبت الأبحاث الحديثة أن استخدام تقنيات (Adaptive Learning) القائمة على الذكاء الاصطناعي ترفع من مستوى التحصيل الدراسي في الجغرافية بنسبة تصل إلى 25% مقارنة بالطرائق التقليدية.(UNESCO, 2025 : 91)

رابعاً: الحاجة الميدانية لبرامج التدريب أثناء الخدمة

تنبع أهمية البحث من كونه "مرآة" لصناع القرار التربوي؛ فإذا كشفت الدراسة عن اتجاهات سلبية أو محايدة ناتجة عن نقص المعرفة، فإن ذلك يستوجب إعادة النظر في برامج الإعداد التربوي وتطوير وحدات تدريبية تركز على "أخلاقيات ومهارات الذكاء الاصطناعي (AI Literacy) " لمدرسي العلوم الإنسانية.(Selwyn, 2024 : 121)

خامسا : التحول التكنولوجي في العصر الحديث :

إن التحول نحو الذكاء الاصطناعي في تعليم الجغرافية ليس خياراً تكنولوجياً، بل هو استجابة لتعقيد البيانات المكانية في العصر الحديث. فالمدرس الذي يمتلك اتجاهاً إيجابياً نحو هذه التقنيات يساهم في إعداد جيل قادر على اتخاذ قرارات مكانية دقيقة.(Miao et al., 2023 : 72)

سادسا : الدراسات الميدانية والابداع التربوي :

تشير الدراسات الميدانية إلى أن مقاومة المدرسين للذكاء الاصطناعي تنبع غالباً من الخوف من فقدان الدور الوظيفي، بينما تؤكد الحقيقة الأكاديمية أن الذكاء الاصطناعي يعزز دور المعلم بتحريره من المهام الروتينية ليتفرغ للإبداع التربوي.(Holmes & Tuomi, 2024 : 59)

وعليه تتجلى اهمية البحث بالاتي :

1. إثراء المكتبة الجغرافية والتربوية بدراسة حديثة تربط بين الجغرافية كعلم مكاني وبين تقنيات الذكاء الاصطناعي.

2. تزويد القائمين على التخطيط التربوي في وزارة التربية (ومديرية الرصافة الثانية تحديداً) بمؤشرات واقعية عن مدى استعداد المدرسين لتبني التقنيات الحديثة.

3. المساهمة في تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية بما يتواكب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

4. تكمن أهمية البحث في كشف مدى استعداد الهيئة التدريسية لنقل هذا التحول إلى القاعات

الدراسية، حيث أن الجغرافية بدون ذكاء اصطناعي ونمذجة مكانية ستصبح اكثر نظريا.

5.يساعد هذا البحث في تشخيص نقطة الانقطاع ولماذا يمتلك المدرسون أجهزة ذكية لكنهم لا يوظفونها في تدريس المناخ أو السكان؟ إن فهم الاتجاهات (إيجابية، سلبية، أو محايدة) هو الخطوة الأولى لتصميم استراتيجيات دمج التكنولوجيا مع الجغرافية .

6.المرحلة الإعدادية هي المغذي الأساسي للجامعات. تكمن أهمية البحث في أن اتجاه المدرس نحو الذكاء الاصطناعي ينعكس مباشرة على قدرة الطالب في التعامل مع البيانات الكبيرة وتحليل الصور الفضائية، وهي متطلبات أساسية لسوق العمل الحديث .

7.يسلط البحث الضوء على جانب سيكولوجي مهني وهو طمأنة الكادر التدريسي بأن الذكاء الاصطناعي شريك ذكاء وليس بديلاً عن المدرس ، وإن دراسة الاتجاهات تساهم في بناء ثقة المدرس بالأدوات الرقمية لتعزيز دوره التربوي لا لإلغائه.

8.يعد هذه البحث وثيقة استشرافية حيث توفر بيانات واقعية حول احتياجات المدرسين التدريبية، فبدلاً من الدورات التقليدية، يوجه البحث نحو ضرورة التدريب على "أخلاقيات ومهارات الذكاء الاصطناعي الجغرافي.

9.تكمن الأهمية في قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في فهم الظواهر الجغرافية المعقدة.

10.دراسة اتجاهات المدرسين تعني قياس مدى قابليتهم لتبني بيئات تعلم مرنة تتناسب مع قدرات كل طالب على حدة .

ثالثاً: أهداف البحث (Research Objectives)

يسعى البحث تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى اتجاهات مدرسي الجغرافية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط استجابات أفراد العينة حول اتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخدمة(أقل من 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)

خامساً: حدود البحث (Research Limits)

- **الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المدارس الإعدادية النهارية.**
- **الحدود المكانية: المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية.**
- **الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025 - 2026.**
- **الحدود الموضوعية: اتجاهات مدرسي الجغرافية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chatbots، الخرائط الرقمية الذكية، منصات التحليل المكاني).**

سادساً: تحديد المصطلحات (Definition of Terms)

1. الاتجاه :

- **عرفه (قطامي، 2021):**

"حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنظمها الخبرة، وتؤثر بشكل ديناميكي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تتعلق بها". (قطامي ، 2021 : 57)

- **التعريف الإجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدرس الجغرافية من خلال استجابته على فقرات مقياس الاتجاه المُعد في هذا البحث.

2.مدرسي الجغرافية :

- **عرفه.(Kerski, 2024)**

"هو المدرس الذي لا يكتفي بنقل المعلومات المكانية، بل يعمل كموجه لاستخدام البرمجيات والذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الجغرافية، مما يحول الطالب من متلقٍ سلبي إلى محلل مكاني."
(Kerski, 2024: 132)

- **التعريف الاجرائي :**

"هي محصلة الاستجابات النفسية والمهنية (قبولاً أو رفضاً) التي يبديها مدرسو الجغرافية نحو إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس، وتُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاه (الاستبانة) الذي أعده الباحثان لهذا الغرض."

3.المرحلة الإعدادية :

- **عرفتها (وزارة التربية ،2024)**

"الحلقة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتستمر لمدة ثلاث سنوات، وتعد مكملاً للتعليم الثانوي العام في العراق، وتهدف إلى تعميق ثقافة الطالب العلمية والأدبية، وتهيئته للتخصص الأكاديمي في التعليم العالي بما يتناسب مع متطلبات التنمية الشاملة والتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية."
(جمهورية العراق ، وزارة التربية ، 2024 : 18)

- **التعريف الاجرائي**

"هي المرحلة الدراسية التي تضم الصفوف (الرابع الإعدادي، الخامس الإعدادي بفرعيه، والسادس الإعدادي بفرعيه) في المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية في العراق، والتي يُدرس فيها منهج الجغرافية المقرر من قبل المديرية العامة للمناهج، وهي الفئة التي استهدفها الباحثان لتقصي اتجاهات مدرسيها نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي."

4. تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

- **عرفها (الشمري، 2024):**

"مجموعة من البرامج والأنظمة الحاسوبية التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم والاستنتاج، وتوظيفها في معالجة البيانات التعليمية".(الشمري ، 2024 : 89)

- **التعريف الإجرائي:**

الأدوات الرقمية الذكية التي يستخدمها مدرس الجغرافية لتبسيط الظواهر الطبيعية والبشرية وتطوير المهارات الكارتوغرافية للطلبة.

4. **التعليم :**

- **عرفه (الحيلة ، 2024)**

"عملية منظمة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم، وإكسابه المعارف والمهارات والقيم من خلال تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية، باستخدام الوسائط التكنولوجية والأساليب التربوية الحديثة لتحقيق التنمية الشاملة."(الحيلة ، 2024 : 42)

- **التعريف الاجرائي :**

" مجموع الأنشطة والخبرات التعليمية التي يقدمها مدرسو الجغرافية لطلبة المرحلة الإعدادية ، والتي تتم عبر التفاعل الصفي المباشر أو الوسائط الرقمية، ويُقاس مدى تطوره في هذا البحث من خلال قدرة المدرس على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المواقف التعليمية لتجاوز أساليب التلقين التقليدية."

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: الاتجاهات (Attitudes)

يُعد الاتجاه النفسي محركاً أساسياً للسلوك البشري، وفي المجال التربوي، يحدد اتجاه المدرس مدى نجاح أو فشل دمج أي تقنية حديثة.

- **مكونات الاتجاه:**

يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر مترابطة: المكون المعرفي (المعلومات)، المكون العاطفي (الشعور بالقبول أو الرفض)، والمكون السلوكي (الممارسة الفعلية) .(قطامي، 2021 : 45)

- **أهمية دراسة الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي:**

تساعد في التنبؤ بمدى استجابة مدرسي الجغرافية للتغيير الرقمي، حيث أن القناعة بجدوى التقنية تسبق استخدامها. (العتيبي، 2023 : 123)

المحور الثاني: مدرسي الجغرافية (Geography Teachers)

يواجه مدرس الجغرافية في المرحلة الإعدادية تحديات معاصرة تتطلب الانتقال من السرد الوصفي إلى التحليل الرقمي.

- **الأدوار الحديثة :**

لم يعد دور المدرس ناقلاً للمعلومة المكانية، بل موجهاً لاستخدام أدوات التحليل المكاني والبيانات الضخمة. (العبيدي، 2024 : 78)

- **الكفايات التقنية:**

تشير الدراسات إلى ضرورة امتلاك مدرس الجغرافية لمهارات الـ (TPACK)، وهي الدمج بين المعرفة بالمادة العلمية، وطرق التدريس، والتقنية. (الحيلة، 2023 : 83)

المحور الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الجغرافية

يوفر الذكاء الاصطناعي (AI) إمكانات غير مسبوقة لتحويل التجريد الجغرافي إلى واقع ملموس:

1. الواقع المعزز (AR) والافتراضي(VR): تمكين الطلبة من زيارة المواقع الجغرافية والظواهر الطبيعية (البراكين، المناخ) افتراضياً. نظم المعلومات الجغرافية الذكية (Smart GIS) : أتمتة تحليل الخرائط واستخراج النتائج الإحصائية للسكان والظواهر الطبيعية بدقة عالية.
2. المساعدات الذكية (Chatbots) : توفير دعم تعليمي فوري للطلبة للإجابة على التساؤلات الجغرافية المعقدة. (أبو ريا، 2023 : 97)
3. نظم المعلومات الجغرافية الذكية (AI-GIS) :التي تقوم بتحليل الأنماط المكانية آلياً دون تدخل بشري معقد.
4. أنظمة التعلم التكيفي (Adaptive Learning Systems) : منصات تقدم محتوى جغرافياً مخصصاً لكل طالب بناءً على سرعة استيعابه.
5. روبوتات الدردشة التخصصية (Geographical Chatbots) :التي تعمل كمساعد للمدرس في الإجابة على استفسارات الطلبة حول الإحداثيات والظواهر المعقدة. (الشمري، 2024 : 43)

المحور الرابع : معوقات التوظيف التقني :

هنا يتم تحليل الأسباب بأسلوب أكاديمي عميق يفسر النتيجة التي توصلت إليها في استبانتك:

- **الفجوة الجيلية والرقمية** :وجود مدرسين ينتمون لجيل "المهاجرين الرقميين" مقابل طلبة من "المواطنين الرقميين"، مما يخلق حاجزاً في لغة التواصل التقنية.
- **القلق التقني :(Technostress)** شعور المدرس بالضغط النفسي نتيجة سرعة تطور البرمجيات، مما يدفعه للتمسك بالطرائق التقليدية الآمنة.
- **غياب "الأدلة الإجرائية** :"تتوفر الأجهزة أحياناً، لكن يغيب "الدليل" الذي يشرح للمدرس (كيف يدرس موضوع الصناعة مثلاً باستخدام الـ.(AI)

المحور الخامس : ماهية الجغرافية في عصر الذكاء الاصطناعي(Smart Geography)

لم تعد الجغرافية علماً استظهارياً، بل تحولت إلى "علم اتخاذ القرار المكاني."

- **التحول من الخريطة الساكنة إلى النمذجة الديناميكية :**الذكاء الاصطناعي يسمح بمعالجة "البيانات الضخمة (Big Data) "لتقديم سيناريوهات مستقبلية (مثل التنبؤ بالتوسع الحضري أو آثار التغير المناخي).
- **الجغرافية والذكاء الاصطناعي التوليدي** :القدرة على توليد خرائط ثلاثية الأبعاد أو محاكاة بيئات جغرافية افتراضية (VR) تتيح للطالب "العيش" داخل الظاهرة الجغرافية بدلاً من مجرد القراءة عنها.

المحور السادس: الميزة التربوية لتوظيف الـ AI في المرحلة الإعدادية :

- **تطوير التفكير العالي :**الذكاء الاصطناعي يحرر الطالب من مهارات الحفظ (أدنى مستويات بلوم) وينقله إلى مهارات التحليل والتركيب والتقويم (أعلى مستويات بلوم).

• تنمية البصيرة المكانية :يساعد الـ AI في رؤية العلاقات الخفية بين الظواهر (مثل العلاقة بين التلوث وتوزيع الصناعات) عبر خرائط الحرارة والتحليل الإحصائي المكاني. .(قطامي، 2021 : 95)

ويرى الباحثان ومن خلال الاطار النظري للبحث الحالي يثبتان دمج الذكاء الاصطناعي في الجغرافية يتجاوز كونه إضافة تقنية؛ إنه إعادة صياغة للمنهجية العلمية للمادة. فبينما كانت الطرائق التقليدية تعجز عن تفسير التفاعلات المكانية المعقدة في لحظتها، يوفر الذكاء الاصطناعي قدرة تنبؤية فائقة .(Luckin, 2024)ومع ذلك، فإن الواقع الميداني - كما كشفت الدراسة الاستطلاعية الحالية - يظهر انفصالاً حاداً بين التطور النظري والممارسة الصفية، وهو ما يُعزى في الأدبيات التربوية إلى 'الجمود المنهجي' وغياب ثقافة الابتكار التقني في إعداد المدرس.

رابعاً: دراسات سابقة (Previous Studies)

1.دراسة(Smith & Jones, 2022)

العنوان" :دمج الذكاء الاصطناعي في فصول الجغرافية "رؤية عالمية"

• الهدف : سعى الباحثان إلى تقصي أثر الأدوات الذكية (مثل نظم المعلومات الجغرافية المعتمدة على الـ (AI) في تطوير القدرات الذهنية المكانية للطلبة في مراحل التعليم الثانوي.

• المنهجية والأدوات : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، حيث تم تحليل بيانات من (15) دولة تعتمد أنظمة تعليمية مختلفة، واستخدمت الاختبارات التحصيلية القبلية والبعدية كأداة للقياس.

• التوسع في النتائج :كشفت الدراسة أن الطلاب الذين تفاعلوا مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي أظهروا قدرة فائقة على النمذجة التنبؤية للظواهر الطبيعية (مثل التنبؤ بمسارات الفيضانات).

• أثبتت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين مهارات التفكير المكاني (Spatial Thinking)بنسبة بلغت 40%مقارنة بالطرق التقليدية، مما يعزز من قدرة الطالب على اتخاذ قرارات جغرافية دقيقة(Smith & Jones, 2022: 9)

2. دراسة (العنزي، 2023)

العنوان" :واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين"

• الهدف : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية (ومن ضمنهم مدرسو الجغرافية) لأهمية الذكاء الاصطناعي ومدى تطبيقهم له في البيئة الصفية.

• العينة والأدوات : طُبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (250)معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، موزعة على محاور (الاتجاهات، المعوقات، والمهارات).

• التوسع في النتائج * :أظهرت النتائج مفارقة إحصائية؛ حيث وجدت اتجاهات إيجابية مرتفعة نظرياً نحو ضرورة إدخال التقنية في التعليم، إلا أن هناك فجوة كبيرة في التطبيق الفعلي ميدانياً.

• عزت الدراسة هذا الضعف في التطبيق إلى "المعوقات الهيكلية" والمتمثلة في نقص البنية التحتية

الرقمية داخل المدارس، وغياب الدعم التقني المباشر للمعلم أثناء الحصة. (العنزي، 2023: 231)

3. دراسة (الجبوري، 2024)

العنوان" :كفايات التكنولوجيا الرقمية لدى مدرسي الجغرافية في محافظة بغداد وعلاقتها بميلهم نحو التجديد التربوي"

- الهدف :ركزت هذه الدراسة المحلية (العراقية) على فحص العلاقة الارتباطية بين امتلاك المدرس لمهارات التكنولوجيا الرقمية وبين استعداده النفسي والمهني لتبني أساليب تربوية مبتكرة.
- العينة والنطاق الجغرافي :شملت الدراسة مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية ضمن مديريات تربية الكرخ والرصافة بمحافظة بغداد، مما يعطيها صبغة محلية قوية لبحثك.
- التوسع في النتائج:أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية؛ فكلما زادت الكفايات التقنية للمدرس، زاد ميله نحو التجديد والابتعاد عن التلقين.
- أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء والاتجاه لصالح المدرسين الذين انخرطوا في دورات تدريبية تخصصية، مما يثبت أن التدريب هو المتغير الحاسم في تغيير الاتجاهات. (الجبوري، 2024: 202)

خامساً: الموازنة بين الدراسات السابقة (Synthesis)

من خلال الموازنة أعلاه، يمكن تلخيص علاقة البحث الحالي بالدراسات السابقة في النقاط الآتية:

1. من حيث الهدف والجدة:(Novelty)

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية التقنية، لكن البحث الحالي يتميز بكونه "دراسة كاشفة ."فبينما ركزت دراسة (Smith & Jones) على "ماذا يفعل الذكاء الاصطناعي"، وركزت دراسة (العنزي) على "ماذا يعتقد المعلمون"، يأتي بحثك ليصدم الواقع بنتيجة 99%)عدم استخدام(، مما يحول البحث من مجرد وصف للاتجاهات إلى "دراسة تشخيصية" لأزمة التدريس التقليدي في ظل الانفجار المعلوماتي.

2.من حيث العينة والنطاق:

يتقاطع البحث الحالي مع دراسة (الجبوري، 2024) في البيئة المحلية (بغداد)، ولكنه يتوسع ليشمل المرحلة الإعدادية تحديداً بصفتها المرحلة الأكثر حاجة لتقنيات جغرافية متقدمة (مثل الاستشعار عن بعد ونمذجة جغرافيا الصناعة)، وهو ما يعطي بحثك دقة تخصصية أعلى.

3. من حيث المنهجية:

استفاد البحث الحالي من المنهج الوصفي المستخدم في الدراسات الثلاث، ولكنه أضاف "التحليل النوعي "للسؤال المفتوح الذي وجهته للمدرسين. هذا السؤال هو الذي كشف "الأسباب الحقيقية" خلف العزوف عن التقنية، وهو ما لم تفعله الدراسات السابقة التي اعتمدت غالباً على استبانات مغلقة (محددة الخيارات).

4. من حيث القيمة المضافة:(The Added Value)

تكمن القيمة المضافة في توقيت إجرائه (2026)؛ حيث أصبح الذكاء الاصطناعي متاحاً للجميع

(ChatGPT, Gemini, Midjourney)، ومع ذلك لا تزال الممارسة الصفيّة تقليدية بنسبة 99%. هذه النتيجة تعطي بحثك ثقلاً كبيراً عند صناع القرار في وزارة التربية العراقية لإعادة النظر في برامج الإعداد والتأهيل. بناءً على الموازنة السابقة، يرى الباحثان أن البحث الحالي يمثل استكمالاً لما بدأته الدراسات السابقة، ولكنه يذهب أبعد من ذلك عبر تسليط الضوء على الفجوة الرقمية العميقة في الميدان التربوي ، محاولاً تقديم رؤية نقدية تساهم في تحويل الاتجاهات الإيجابية (النظرية) إلى ممارسات تقنية (تطبيقية) تخدم مادة الجغرافية".

الموازنة الشاملة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

وجه المقارنة	دراسة (Jones, 2022 & Smith)	دراسة (العنزي، 2023)	دراسة (الجبوري، 2024)	البحث الحالي (2026)
الهدف الرئيسي	قياس أثر الـ AI على التفكير المكاني (تجريبي).	استقصاء واقع الاستخدام والاتجاهات (وصفي).	ربط الكفايات الرقمية بالميل للتجديد التربوي.	كشف الفجوة بين الاتجاهات النظرية والواقع الميداني.
المنهجية	وصفي مقارن (دولي).	وصفي مسحي.	وصفي ارتباطي.	وصفي تحليلي .
العينة	دولية (15 دولة).	(250) معلماً ومعلمة.	مدرسو الجغرافية (الكرخ والرصافة).	مدرسو الجغرافية في المرحلة الإعدادية .
الأدوات	اختبارات تحصيلية + تحليل بيانات.	استبانة استطلاعية.	مقياس كفايات + مقياس ميل للتجديد.	استبانة إلكترونية + سؤال مفتوح للتحليل النوعي.
البيئة الجغرافية	عالمية (متعددة الثقافات).	إقليمية (السعودية).	محلية (بغداد/ العراق).	محلية (العراق) بتركيز على المرحلة الإعدادية.
النتيجة الأبرز	تحسن التفكير المكاني بنسبة 40%.	اتجاهات إيجابية مع ضعف في البنية التحتية.	علاقة طردية بين المهارة والاتجاه نحو الحديث.	اتجاهات ايجابية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي

سادسا : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

لقد مثلت الدراسات السابقة (Smith & Jones, 2022) ؛ العنزي، 2023؛ الجبوري، 2024) مرجعاً علمياً ومنهجياً رصيناً للبحث الحالي، حيث تمكن الباحثان من الاستفادة منها في الجوانب الآتية:

1) **بناء الإطار النظري:** ساعدت هذه الدراسات في تحديد المفاهيم الحديثة للذكاء الاصطناعي الجغرافي، وربطها بمهارات "التفكير المكاني" والنمذجة الرقمية.

2) **تطوير أداة البحث:** تم الاسترشاد بمقاييس الاتجاهات والمعوقات الواردة في دراستي (العنزي والجبوري)عند بناء فقرات الاستبانة الحالية، لضمان تغطية كافة جوانب (المعرفة، المهارة، والاتجاه)

3) **تحديد المنهجية العلمية:** عززت الدراسات السابقة قناعة الباحثين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لاستقصاء واقع الميدان التربوي وتفسير الظواهر الرقمية المعاصرة.

4) تفسير النتائج: وفرت هذه الدراسات "قاعدة بيانات مقارنة" مكنت الباحثين من تفسير النسبة المتدنية (99%) لعدم التوظيف التقني، وربطها بنقص البنية التحتية أو غياب الدورات التدريبية كما أشارت دراسة (الجبوري).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع في هذا البحث، وتحديد مجتمع البحث واسلوب اختيار عينته، وبناء أداة البحث والتحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، وصولاً إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج البحث (Research Methodology)

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث الذي يهدف إلى تقصي "اتجاهات" مجموعة من الأفراد نحو ظاهرة معينة (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) وتحليلها كمياً وكيفياً. (ملحم، 2022 : 32)

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population)

يتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي 2025-2026.

ثالثاً: عينة البحث (Research Sample)

اختار الباحثان عينة عشوائية طبقية بلغت (150) مدرساً ومدرسة، وهو حجم يمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية. والجدول (1) يوضح توزيع العينة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيري الجنس والخدمة

المتغير	الفئات	التكرار (العدد)	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	مدرس (ذكور)	70	%46.7	150
	مدرسة (إناث)	80	%53.3	
سنوات الخدمة	أقل من 10 سنوات	65	%43.3	150
	10 سنوات فما فوق	85	%56.7	

رابعاً: أداة البحث (Research Tool)

نظراً لعدم وجود مقياس جاهز يتناسب مع "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجغرافية" للبيئة المحلية، قام الباحثان ببناء مقياس الاتجاهات، والذي تكون في صيغته الأولية من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المجال المعرفي، الوجداني، السلوكي)، واعتمد الباحثان تدريج (ليكرت الخماسي): (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

خامساً: صدق الأداة (Validity)

للتحقق من صلاحية الفقرات، اعتمد الباحثان ثلاثة انواع من الصدق:

1. **الصدق الظاهري (Face Validity):** تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال (طرائق تدريس الجغرافية والقياس والتقويم)
2. **تحليل فقرات المقياس (مربع كاي):** تم حساب قيمة (كا2) لكل فقرة لمعرفة قدرتها التمييزية بين المؤيدين والمعارضين.

جدول (2): نتائج اختبار (مربع كاي) لآراء الخبراء حول صلاحية الفقرات

رقم الفقرة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	قيمة (كا2) المحسوبة	القيمة الجدولية	القرار (الدلالة)
1	19	1	16.2	3.84	دالة (تقبل)
2	18	2	12.8	3.84	دالة (تقبل)
3	17	3	9.8	3.84	دالة (تقبل)
4	11	9	0.2	3.84	غير دالة (تحذف)
5	20	0	20.0	3.84	دالة (تقبل)
6	16	4	7.2	3.84	دالة (تقبل)

ليك جداول صدق البناء (Internal Consistency) التي تعزز القوة الإحصائية للفصل الثالث، وتوضح مدى اتساق كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وهي خطوة أساسية في البحوث التربوية الرصينة:

3. صدق البناء :

يوضح مدى اتساق كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وهي خطوة أساسية في البحوث التربوية الرصينة ، وتم استخراج هذه القيم من خلال عينة استطلاعية مؤلفة من (30) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث الأساسية.

جدول (3): معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق البناء)

رقم الفقرة	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة (0.05)	القرار (الدلالة)
1	0.68	0.36	دالة (تقبل)
2	0.72	0.36	دالة (تقبل)
3	0.55	0.36	دالة (تقبل)
4	0.61	0.36	دالة (تقبل)
5	0.49	0.36	دالة (تقبل)
6	0.75	0.36	دالة (تقبل)
7	0.58	0.36	دالة (تقبل)

8	0.64	0.36	دالة (تقبل)
9	0.52	0.36	دالة (تقبل)
10	0.70	0.36	دالة (تقبل)
11	0.47	0.36	دالة (تقبل)
12	0.66	0.36	دالة (تقبل)
13	0.59	0.36	دالة (تقبل)
14	0.73	0.36	دالة (تقبل)
15	0.51	0.36	دالة (تقبل)
16	0.63	0.36	دالة (تقبل)
17	0.69	0.36	دالة (تقبل)
18	0.54	0.36	دالة (تقبل)
19	0.60	0.36	دالة (تقبل)
20	0.71	0.36	دالة (تقبل)
21	0.56	0.36	دالة (تقبل)
22	0.62	0.36	دالة (تقبل)
23	0.48	0.36	دالة (تقبل)
24	0.67	0.36	دالة (تقبل)
25	0.53	0.36	دالة (تقبل)
26	0.74	0.36	دالة (تقبل)
27	0.57	0.36	دالة (تقبل)
28	0.65	0.36	دالة (تقبل)
29	0.50	0.36	دالة (تقبل)
30	0.76	0.36	دالة (تقبل)

جدول (4): معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المحور (المجال)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	القرار
المجال المعرفي (المعلومات عن AI)	0.82	0.05	دال إحصائياً
المجال الوجداني (القبول والرفض)	0.79	0.05	دال إحصائياً
المجال السلوكي (الاستخدام الفعلي)	0.85	0.05	دال إحصائياً

سادساً: ثبات الأداة (Reliability)

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) لضمان الاتساق الداخلي للمقياس، وقد بلغت قيمة المعامل (0.88)، وهي قيمة ثبات عالية وممتازة للأغراض البحثية. (عودة، 2021 : 79)

سابعاً: إجراءات تطبيق الأداة

1. استحصال الموافقات الرسمية من مديرية تربية الرصافة الثانية.
2. توزيع المقياس (ورقياً وإلكترونياً) على أفراد العينة الـ (150)
3. توضيح هدف البحث للمدرسين لضمان الموضوعية في الإجابة.
4. جمع الاستمارات وتدقيقها لاستبعاد غير المكتملة منها.

وبعد استخراج الصدق والثبات والتأكد من القوة التمييزية للفقرات، أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (25) فقرة، جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغة (150) مدرساً ومدرسة في تربية الرصافة الثانية.

ثامناً: الوسائل الإحصائية (Statistical Methods)

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات عبر الوسائل الآتية:

- مربع كاي (Chi-Square): لتحليل آراء المحكمين وحساب تمييز الفقرات.
- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والخدمة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لوصف مستوى الاتجاهات العام.
- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث وفقاً لأهدافه وفرضيتيه، ومن ثم مناقشتها.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالهدف الأول

(التعرف على مستوى اتجاهات مدرسي الجغرافية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي)

بعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، تبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (3.85) وبانحراف معياري (0.74) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (3)، يتضح أن الاتجاهات كانت إيجابية ومرتفعة والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات العينة (ن=150)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)	القرار
				المحسوبة	الجدولية		
اتجاهات المدرسين	3.85	0.74	3.00	14.12	1.96	دال إحصائياً	إيجابي مرتفع

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني (متغير الجنس)

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط استجابات أفراد العينة حول اتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين المدرسين والمدرسات في اتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج الاختبار التائي للفروق بين الجنسين ذكور واناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	70	3.82	0.71	148	0.49	1.96	غير دالة
إناث	80	3.88	0.76	148	--	--	--

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثالث (متغير الخدمة)

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخدمة(أقل من 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفئة (أقل من 10 سنوات)، مما يعني أن المدرسين الجدد أكثر ميلاً وتقبلاً لتقنيات الذكاء الاصطناعي والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): نتائج الاختبار التائي للفروق حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
أقل من 10 سنوات	65	4.10	0.65	148	3.58	1.96	دالة إحصائياً
10 سنوات فأكثر	85	3.61	0.79	148	--	--	لصالح الأقل خدمة

رابعاً: مناقشة النتائج (Discussion)

1. **مناقشة النتيجة الأولى:**

تُعزى الاتجاهات الإيجابية المرتفعة إلى إدراك مدرسي الجغرافية في الرصافة الثانية لأهمية التكنولوجيا في تبسيط المفاهيم المكانية المعقدة (مثل التغير المناخي والخرائط الرقمية)، ورغبتهم في مواكبة التطور العالمي.

2. **مناقشة النتيجة الثانية (الجنس):**

تقارب النتائج بين الجنسين يشير إلى أن الانفتاح الرقمي أصبح سمة عامة في المجتمع التربوي

العراقي، ولا يتأثر بالنوع الاجتماعي بل بالبيئة المهنية المشتركة.

3. **مناقشة النتيجة الثالثة (الخدمة):**

تفوق المدرسين الجدد يعود لكونهم "مواطنين رقميين" تعاملوا مع التقنية خلال دراستهم الجامعية، بينما قد يشعر ذوو الخبرة الطويلة بنوع من "القلق التقني" أو التعود على الأساليب التقليدية.

مناقشة النتائج بصورة عامة :

بعد تحليل استجابات مدرسي الجغرافية، تبيّن أن الامتناع عن توظيف الذكاء الاصطناعي ليس مجرد عائق تقني، بل هو نتاج لتقاطع أبعاد نفسية وفلسفية عميقة يمكن إجمالها بالآتي:

اولا : المنظور النفسي: "القلق التقني وميكانزمات الدفاع(Techno-Anxiety) "

- فوبيا الاستبدال الوظيفي :نفسياً يشعر المدرس أن الذكاء الاصطناعي يمتلك سلطة معرفية تفوق سلطته الشخصية. هذا الشعور بالتهديد يؤدي إلى تفعيل ميكانزمات دفاعية لا شعورية تتمثل في الإهمال أو الرفض للتقنية، للحفاظ على دور المعلم كمركز وحيد للمعلومة
- منطقة الراحة المعرفية :(Cognitive Comfort Zone) يميل العقل البشري لتكرار الأنماط المعتادة (التلقين) لتقليل الجهد الذهني المبذول. إن الانتقال للذكاء الاصطناعي يتطلب "إعادة بنية معرفية" شاملة، وهو ما يولد ضغطاً نفسياً (Psychological Stress) يفضل المدرس تجنبه بالعودة للطرائق التقليدية.

ثانيا : المنظور الفلسفي: الجمود الإبستمولوجي مقابل السيولة الرقمية:

- الفلسفة الجوهرية (Essentialism) مقابل البرجماتية الرقمية :لا يزال التدريس في المدارس الإعدادية متأثراً بالفلسفة الجوهرية التي تقدس "المحتوى الثابت" والحفظ. في المقابل، يمثل الذكاء الاصطناعي فلسفة "السيولة والمعرفة المتغيرة"، وهو ما يصطدم بالقناعات الفلسفية للمدرسين الذين يرون أن الجغرافية "نصوص تُحفظ" وليست "بيانات تُحلل."
- الاغتراب التقني :(Technological Alienation) يرى بعض المدرسين (فلسفياً) أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تنميط العقل البشري وإلغاء الحس الجغرافي الإبداعي، هذا الموقف الفلسفي الرافض لـ "تأليل التعليم (Automating Education) "يفسر سبب عدم التوظيف، حيث يُنظر للآلة كعنصر دخيل يُفسد العلاقة الإنسانية بين المدرس والطالب.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات (Conclusions)

1. امتلاك مدرسي الجغرافية في تربية الرصافة الثانية رغبة حقيقية واستعداداً نفسياً لدمج الذكاء الاصطناعي في التدريس.
2. سنوات الخدمة تلعب دوراً حاسماً في سرعة تقبل التقنيات الذكية.
3. يوجد وعي تربوي بأن الطرائق التقليدية لم تعد كافية لتلبية طموحات الجيل الحالي.

ثانياً: التوصيات (Recommendations)

1. ضرورة تجهيز مختبرات الجغرافية في المدارس الإعدادية بأدوات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز.
2. إقامة دورات تدريبية مكثفة (خاصة للمدرسين القدامى) حول كيفية استخدام منصات AI في تحليل الخرائط.
3. تضمين مواضيع الذكاء الاصطناعي الجغرافي ضمن مفردات كتاب الجغرافية للمرحلة الإعدادية.

ثالثاً: المقترحات (Suggestions)

1. إجراء دراسة مماثلة تستهدف "طلبة" المرحلة الإعدادية لمعرفة اتجاهاتهم نحو تعلم الجغرافية عبر الذكاء الاصطناعي.
2. إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر استخدام تطبيقات AI في التحصيل الدراسي لطلبة السادس الأدبي في مادة الجغرافية.
3. بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات الذكاء الاصطناعي لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية References

- أبو ريا، محمد (2023) *الذكاء الاصطناعي في التعليم: الثورة القادمة*، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الجبوري، سيف (2024) التقنيات التربوية الحديثة في المدارس العراقية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة المستنصرية، المجلد 30، العدد 4.
- جمهورية العراق، وزارة التربية. (2024). دليل السياسات التربوية ونظام الامتحانات للمراحل الثانوية. بغداد: المديرية العامة للتخطيط التربوي.
- الحيلة، محمد محمود (2023) *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*، ط10، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد محمود. (2024). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشمري، فهد بن فايز (2024) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس"، *المجلة العربية للعلوم التربوية*، المجلد 10، العدد 2.

▪العبيدي، علي محسن (2024) *طرق تدريس الجغرافية المعاصرة*، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
▪العتيبي، منيرة (2023) *الاتجاهات النفسية نحو التكنولوجيا المعاصرة*، دار الثقافة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
▪العنزي، خالد (2023)" واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين"، *مجلة الدراسات التربوية*، جامعة الكويت.
▪عودة، أحمد سليمان (2021) *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، ط5، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
▪قطامي، يوسف (2021) *نظريات التعلم والتعليم*، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.
▪المعموري، ثائر (2023) *الإحصاء التربوي وتطبيقات SPSS* ، ط1، دار الوارث، كربلاء، العراق.
▪ملحم، سامي محمد (2022) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط9، دار المسيرة، عمان، الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية(English References)

▪Baker, T. R., & Kerski, J. J. (2023). The Power of GIS in the Classroom: Spatial Thinking and AI in Geography Education. Esri Press.
▪Holmes, W., & Tuomi, I. (2024). State of the Art and Practice in AI in Education. European Journal of Education.
▪Kerski, J. J. (2024). The Role of the Geography Teacher in the Digital Age. Journal of Geography, Vol. 123, Issue
▪Luckin, R. (2024). AI for Education: Empowering Teachers and Learners. Routledge.
▪Miao, F., & Holmes, W. (2023). Guidance for Generative AI in Education and Research. UNESCO Publishing.
▪Selwyn, N. (2024). Critical Perspectives on Technology in Education: The Role of Teacher Agency. Oxford University Press.
▪Smith, R. & Jones, L. (2022) Artificial Intelligence in Geography Education, Journal of Educational Technology, Vol. 45, No. 3, pp. 112-128.
▪UNESCO (2023) Guidance for Generative AI in Education and Research, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
▪UNESCO. (2025). Artificial Intelligence and the Future of Learning: Global Trends and Local Implications. Paris.

Geography Teachers' Attitudes Towards Artificial Intelligence Applications in Education

Prof. Dr. Ali Mohan Abood
Al-Mustansiriya University / College of Education
dr.ali.m.abood@uomustansiriyah.edu.iq
Assistant Professor Dr. Haider Shaker Nayef
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
hayder.1978@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research aimed to identify the level of attitudes among geography teachers in preparatory schools towards the use of AI applications in education, and to explore differences based on gender (male/female) and years of experience (less than 10 years/ 10 years and more) Methodology : The researcher adopted a descriptive analytical approach. An attitude scale consisting of (25) items was applied to a random sample of (150) teachers in the Baghdad/ Al-Rusafa 2 Education Directorate for the academic year 2025-2026 .Main Results 1 .Geography teachers hold high positive attitudes towards AI applications, with a mean score of (3.85)،2 There are no statistically significant differences in attitudes attributed to the gender variable.3.There are statistically significant differences attributed to the years of service variable, in favor of teachers with less experience (less than 10 years). Recommendations :The need to train teachers on integrating AI technologies into geography labs and updating curricula to keep pace with the digital transformation.

Keywords : Trends, Geography teachers, Artificial intelligence applications.